

غريب الحديث لابن الجوزي

وقيلَ لابنِ الزُّبَيْرِ يا ابنِ ذاتِ النِّطَاقَيْنِ فقالِ إيهِ والإلهِ أي زِيدُوا
مِنْ هَذَا الْقَوْلِ .
وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنْشِدُ شِعْرَ أُمِّ مَيْمَةَ - فيقولُ إيهِ أي زِدْ .
وفي لفظٍ كانَ ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ إيهاءَ .
قال ابن قُتَيْبَةَ ومعناه الأروءُ للشَّيءِ والتَّصَدِيقُ لِلْقَوْلِ ولها مَوْضِعٌ
آخِرٌ إذا أَسْكَتَ رَجُلًا قَوْلًا إيهاءً عَنَّا فإذا أَعْرَضَ يَتَهَمُ بِشَيْءٍ قَوْلًا وَيَهَاءً
فإذا تَعَجَّبتَ من طيبِ شَيْءٍ قَوْلًا واهاءً منه .
وقال الخَطَّابِيُّ واهاءً في تَمَنِّي الخَيْرِ والتَّعَجُّبِ لَهُ واهاءً في
التَّوَجُّعِ وإيهٍ بمعنى الاستدعاء وإيهاءً بمعنى الزُّجْرِ .
وفي الحديثِ قال مَلَكُ المَوْتِ إني أُؤَيِّسُهُ بها كما يُؤَيِّسُهُ بالخَيْلِ فتجيبني
يعني الأروءَ واحٍ والتَّأْتِيهِ الدُّعاءُ أَي يَهْتُمُ بِفِلانٍ دَعْوَتُهُ .
ولما وُلِدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ انشَقَّ الإيوانُ قال الأزهريُّ الإيوانُ لُغَةٌ وهو الأوانُ
بَيَّتْ شَيْئَهُ أَرْجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الوَجْهِ وجماعةُ الأوانِ أوُنٌ وجماعةُ الإيوانِ
أَواوينٌ وأيواناتٌ